

الديلفري يحول الحجر إلى عطلّة مريحة في دبي

التسوق عبر الهاتف يوفر الطعام والدواء وحتى البنزين



ناتيك حيث أنت



ألو بنزين

التواصل الاجتماعي، بتأجير معدات رياضية أخرى.

كما أعلن متجر مرخص لبيع الكحول اعتراسه البدء بتوصيل المشروبات الكحولية إلى المنازل شريطة وجود رخصة تسمح باقتناء الكحول لدى من يقوم بطلبها، وهو شرط رئيسي في الإمارة.

ويذكر وائل محمد وهو مهندس يبلغ من العمر 35 عاما أنّ دبي قد تكون المدينة الوحيدة التي لا يمكن أن يلقى سكانها من وصول الخدمات إليهم. وقال، "كل ما تطلبه في دبي ممكن، فلقد طلبت مؤخرا أوزاناً لرفع الأثقال للتدريب بها في البيت"، مضيفاً "الحركة في دبي لا يمكن أن يوقفها كورونا".

الفارسة ومطاعم الخمسة نجوم التي تشتهر بها، وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. ومع إغلاق المراكز التجارية والمطاعم والمقاهي والأندية الرياضية والشواطئ، فإن خدمات التوصيل بقيت السلاح المفضل لمكافحة الملل والتأقلم مع الإجراءات لدى سكان دبي الذين لم يعتادوا على الطهو أو الجلوس في المنزل لفترات طويلة. وقررت عدة مراكز رياضية تاجر دراجات رياضية للزبائن لفترات زمنية متفاوتة وتوصيلها إلى منازلهم من أجل ممارسة الرياضة في البيت. بالإضافة إلى الدراجات، تقوم نواد رياضية لجأت إلى الإعلان عبر وسائل

سينغ، وهو سائق دراجة نارية إن توصيل الطعام أصبح أقل سرعة من السابق بسبب الوباء والإجراءات الوقائية الإضافية.

وأضاف، "الآن، علينا أولاً استخدام المعقم ثم وضع القفازات.. ثم نقوم بقرع الجرس ونضع الطلب على مسافة متر واحد من الباب حتى يتم استلامه". وسيزداد الاعتماد أكثر على التوصيل في حال استمرار هذه الإجراءات خلال شهر رمضان الذي تعود فيه الكثير من الإماراتيين والوافدين على ارتياد المطاعم والمقاهي.

قال المدير العام لمطعم "البوغار المغربي" في دبي، هشام حنصالي، إن المطعم سيعمل خلال شهر رمضان على تحضير وجبات إftar متنوعة تضم أشهى المأكولات والحلويات المغربية وتوصيلها إلى الزبائن بأسعار مناسبة مراعاة لهذا الظرف الاستثنائي والمتأمل في مواجهة تداعيات فايروس كورونا.

إمارة دبي مقصد سياحي عالمي رئيسي إذ يزورها نحو 16 مليون شخص سنوياً، ومحطة تجارية مهمة، وموطن لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة. وتقدم دبي التي يقيم فيها نحو 3.4 مليون شخص من أكثر من 200 جنسية بحسب تعداد السلطات، نفسها على أنها "مدينة ذكية" تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الإلكترونية والتطبيقات الهاتفية لإنجاز المعاملات عن بعد. وأغلقت دبي، موطن برج خليفة أعلى مبنى في العالم، مراكزها التجارية

في دبي أنه يجب على الجميع الالتزام بتعليمات الحجر الصحي في كافة الأوقات، حيث سيكون المخالفون عرضة للمساءلة القانونية حفاظاً على المصلحة العامة وصحة المجتمع وسلامته.

وأطلقت دبي في اله من أبريل الجاري برنامجاً لتعقيم الإمارة بترافق مع إجراءات تحد من التنقل وتسمح فقط بالخروج للعمل الضروري أو شراء المنتجات الغذائية أو الذهاب إلى العيادات والمستشفيات.

وأعلنت هيئة الصحة في دبي توسيع نطاق خدمات "دوائي"، المعنية بتوصيل الدواء إلى المنازل لتشمل جميع أنحاء الإمارات، وهي خدمة متواصلة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع لكل من كبار المواطنين وأصحاب الهمم والحالات المرضية الصعبة التي تحول ظروفها الصحية دون الوصول إلى صيدليات الهيئة لاستلام الدواء.

وسجلت الإمارات حتى الآن أكثر من 6700 إصابة بفايروس كورونا المستجد، و41 حالة وفاة.

وتقوم تطبيقات التوصيل والمطاعم والمقاهي بإبراز الإجراءات التي تتخذها لحماية سائقي الدراجات ومن بينها تعقيم الأيدي بشكل متواصل وإجراء الفحوص الطبية.

ويرتدي عمال التوصيل قفازات وأقنعة طبية تغطي وجوههم، ويقفون بعيداً عند تسليم الطلب بينما يمكن أيضاً تركها عند الباب دون الحاجة إلى التعامل مع الزبائن الذين يدفعون بشكل مسبق مستخدمين بطاقتهم الائتمانية.

ويرى عيسى جندير الذي يقود دراجة نارية مع تطبيق "ديلفيرو" لإرسال الطعام، "نقوم بأفضل ما لدينا.. إذا لم نخرج نحن للتوصيل، فالجميع سيخرج من المنازل.. ثم سيصبح تفشي فايروس كورونا مشكلة كبيرة".

وتابع، "مع مهمتنا، فإن كورونا سيبته في الإمارات إن شاء الله"، لكن رغم اعتياد الشركات في دبي على خدمات التوصيل، فإن ازدياد أعداد الطلبات بشكل كبير في ظل ملازمة السكان لمنازلهم وضع بعض الشركات تحت ضغط شديد، ما دفعها إلى الإعلان عن تأخر في التسليم إلى حين توظيف عدد أكبر من الأشخاص.

ورغم ذلك، بقيت خدمات التوصيل تعمل على مدار الساعة مع تأخير بسيط لتوصيل كل ما يمكن أن يخطر على بال أي من سكان دبي، من الأضال واللقاحات الطبية، إلى الولاعة الصغيرة وعلبة السجائر.

يقول شين وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يمثل العاملون في مجال الصحة حوالي 13 في المئة من إجمالي حالات الإصابة بالوباء المؤكدة في مصر، والتي تجاوزت 3000 حالة بينهم 250 حالة وفاة.

حتى بعد الموت، اعترضت مجموعة من القرويين في محافظة الدقهلية في دلتا النيل، على دفن جثمان طبيبة توفيت إثر إصابتها بكوفيد - 19.

وقامت السلطات بتفريق تظاهرات الأهالي التي استمرت لساعات اعتراضاً على دفن الجثمان، كما تم توقيف 23 شخصاً في إطار تحقيق قرر النائب العام المصري حمادة الصاوي فتحه في الواقعة التي وصفها بـ"عمل إرهابي".

وقدم رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي العزاء لعائلة الطبيبة، مخاطباً العاملين في الصحة "لا تلتفتوا لهذه الصغائر، ولا تشغلكم هذه الممارسات والمواقف المشينة من البعض عن معركتكم الشريفة".

وتقول مرضة مصابة بكورونا من نفس المحافظة، إنه كان يتم الاتصال بها وبآخرين من زملائها المصابين من قبل غرباء، بعدما وجدوا أسماءهم منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت في مقطع فيديو نشر على منصات التواصل، وكانت ترتدي كمامة على وجهها، "وجدنا أناساً يتصلون منهم من كان يقول قولا حسناً، ولكن

يشتكي الملتزمون بالحجر الصحي في الدول العربية من أزمة التسوق في ظرف يلزمهم بالبقاء في البيت، لكن الإماراتيين والمقيمين في دبي يحصلون على ما يريدون من غذاء ودواء عبر الهاتف ويصلهم كل شيء إلى أبواب منازلهم من خلال خدمات التوصيل.

دبي - لا تضطر تمارا للذهاب إلى المحطة في دبي عندما يفرغ خزان سيارتها، فكل ما عليها فعله هو طلب الوقود عبر نقرة من هاتفها ليأتي حتى باب بيتها، في "مدينة ذكية" لطالما اعتبرها سكانها جنة خدمات التوصيل.

وفي زمن الحجر المنزلي بسبب فايروس كورونا المستجد، تبدو الإمارة الخليجية جاهزة للوقوف بتحدى عدم مغادرة المنزل من خلال تطبيقات الهاتف الكفيلة بدفع الفواتير وبيع الحاضر كل ما يمكن تخيله إلى باب البيت.

وتعتمد دبي التي يشكّل الأجانب العدد الأكبر من المقيمين فيها، منذ سنوات على هذه الخدمات المتوفرة على مدى 24 ساعة في الأيام السبعة للأسبوع، من كوب القهوة الساخن الذي يصل إلى المكتب صباحاً، إلى المقنيات من البقالة أو الصيدلية وحتى كتل الثلج لتبريد برك السباحة في الصيف الحار جداً.

وتمارا (28 عاماً) اللبانية التي تعمل في مجال إدارة حسابات التواصل الاجتماعي، لم تتر محطة الوقود لملء خزان سيارتها منذ فترة طويلة.

فمن على هاتفها، تطلب الشابة اللبنانية عبر تطبيق "كفو" الحضور لتزويد خزان السيارة بالوقود مرة في الأسبوع. كل ما عليها عمله هو الإبلاغ عن موقع السيارة ورقم لوحها وتسجيل تفاصيل بطاقتها الائتمانية.

ومع القيود على الحركة وضرورة الالتزام بمبدأ التباعد الاجتماعي، أصبحت هذه الخدمة حسماً تقول "أكثر ملاعبة الآن.. لأني لا أرغب في الانتظار وسط طوابير طويلة، كما لا أرغب في مغادرة المنزل.. أقوم بالطلب فأتاني الخدماء إلى هنا".

وتشغل "كفو" حالياً 180 شاحنة في إمارات دبي وعمان والشارقة وأم القيوين، بحسب ما أفادت به الشركة في بيان لها.

وأوضحت الشركة، أنه "نظراً لكونها خدمة دون تلامس، فإن سائقي كفو يمكنهم القوم وتعبئة سيارتك أينما كنت وفي الوقت الذي يلائمك مع التقليل من تعرضك لأي تلامس جسدي". يقول موليك إيندي وهو سائق في شركة كفو، "كل ما على

القاهرة - دخل الطبيب المصري أحمد نجم في عزل ذاتي ببيته بعدما ظهرت عليه أعراض مشابهة لأعراض كورونا، إلا أنه فوجئ بالبعيد من المطالبات بالرحيل من قبل جيرانه خشيّة أن ينشر بينهم الفايروس المستجد.

وبينما يتلقى العاملون في قطاع الصحة الإشادة والترحاب في دول عديدة في العالم، خصوصاً وأن حياتهم أصبحت على المحك في معركتهم ضد كورونا المستجد، قد يشهد منهم في دول أخرى بعضاً من العداية والشكوك.

ووصلت المضايقات إلى تقديم تقرير إلى الشرطة ضد نجم الذي اضطرت تدريجياً إلى الرحيل والبحث عن مكان آخر. قال "أصيب الناس بحالة من الهلع والامر أصبح مبالغاً فيه وكأنه بالضبط وصمة عار.. كأننا أصبحنا ممنودين".

العاملون في قطاع الصحة في مصر، كغيرهم في أماكن كثيرة أنهكوا وهم يصارعون فايروس كورونا المستجد لساعات طويلة مع ارتفاع عدد الحالات وبالتالي زيادة احتمالية إصابتهم بالمرض.

وثيرت إصابة حالات عديدة من الطاقم الطبي في عدد من مستشفيات القاهرة والمحافظات الأخرى. ومن بين 43 أصيبوا بالمرض توفي أربعة أطباء، حسب بيانات نقابة أطباء المصرية.

أفضل الجنود البيض في مصر لا يمكن ردها إلا بالتكر لها

"حرام عليكم ما تفعلونه بنا.. يكفي ما نعانى".

ويشكو أطباء آخرون من القاهرة ومن الإسكندرية وأماكن أخرى على فيسبوك من رفض بعض سيارات الأجرة نقلهم أو رفض عمال توصيل الطعام للمنازل من تنفيذ طلباتهم بسبب مخاوف العدوى.

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر جون جوير، إن مثل هذه المعاملة للعاملين في الرعاية الصحية "يمكن أن تجعل الوضع الصعب بالفعل أكثر صعوبة". وعلق "إن استهداف مقدمي الخدمات الأساسية.. سوف يضعف معركتنا ضد كوفيد - 19 ويمكن أن يضر بشدة الأمة بأكملها".

ومع تصاعد الشكاوى أفادت وسائل الإعلام المحلية أن مجلس النواب يبحث تجريم "التنمر" ضد العاملين في الصحة. في الوقت نفسه، ظهر مؤخرا العديد من المصريين في مقاطع فيديو بثت على الإنترنت يتجاهلون قواعد التباعد الاجتماعي التي تهدف إلى الحد من خطر العدوى في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 100 مليون نسمة.

وقالت الصيدلية هبة الفقي التي أجبرت مؤخرا على الخروج من سيارة أجرة لكونها عاملة صحية "إنهم يخرجون (ما بداخلهم) ضداً بدلاً من تفهمهم عن العادات التي من الممكن أن تعرضهم للمرض".

عن عائلتها كإجراء وقائي، فوجئت عبدالسلام بجيرانها يصرخون في الشوارع ويتهمونها بـ"جلب المرض" إلى المنطقة.

وعلى الرغم من تدخل الشرطة واعتذار جيرانها في نهاية الأمر، تقول عبدالسلام في مقطع فيديو انتشر على الإنترنت "لا أتقبل الاعتذار.. لقد أصبح الطبيب مثل شخص مشبوه"، مضيفة

كان منهم من يقول إننا من نشرنا الوباء وإننا مصدر العدوى". وأضافت "لقد تعبنا بالفعل وحالتنا النفسية أصبحت مدمرة".

وقالت دينا عبدالسلام، وهي طبيبة من الإسكندرية، إن جيرانها وصومها لأنها تعمل في مستشفى تتلقى حالات يُشتبه بإصابتها بالفايروس. وبعد انتقالها إلى سكن جديد لتكون بعيدة



نموت من أجلكم

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يمثل العاملون في مجال الصحة حوالي 13 في المئة من إجمالي حالات الإصابة بالوباء المؤكدة في مصر، والتي تجاوزت 3000 حالة بينهم 250 حالة وفاة.

حتى بعد الموت، اعترضت مجموعة من القرويين في محافظة الدقهلية في دلتا النيل، على دفن جثمان طبيبة توفيت إثر إصابتها بكوفيد - 19.

وقامت السلطات بتفريق تظاهرات الأهالي التي استمرت لساعات اعتراضاً على دفن الجثمان، كما تم توقيف 23 شخصاً في إطار تحقيق قرر النائب العام المصري حمادة الصاوي فتحه في الواقعة التي وصفها بـ"عمل إرهابي".

وقدم رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي العزاء لعائلة الطبيبة، مخاطباً العاملين في الصحة "لا تلتفتوا لهذه الصغائر، ولا تشغلكم هذه الممارسات والمواقف المشينة من البعض عن معركتكم الشريفة".

وتقول مرضة مصابة بكورونا من نفس المحافظة، إنه كان يتم الاتصال بها وبآخرين من زملائها المصابين من قبل غرباء، بعدما وجدوا أسماءهم منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت في مقطع فيديو نشر على منصات التواصل، وكانت ترتدي كمامة على وجهها، "وجدنا أناساً يتصلون منهم من كان يقول قولا حسناً، ولكن

العاملون في مجال الصحة يمثلون حوالي 13 المئة من إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بالوباء في مصر

وعلى الرغم من أن الحكومة المصرية حرصت على مدح وتشجيع العاملين في مجال الصحة، حتى أنها أطلقت عليهم لقب "جيش مصر الأبيض"، لا يزال الكثيرون منهم يواجهون سوء المعاملة من قبل البعض في المجتمع. كان نجم قد أجرى على نفسه اختبار كشف كورونا، وعلى الرغم من أن النتيجة